

لسان العرب

(حنطب) أبو عمرو الحنطبة الشَّجَاعَة وقال ابن بري أَهْمَلُ الجوهري أَن يذكر حنطاب قال وهي لَفْطَة قد يُصَحِّفُهَا بعضُ الْمُحَدِّثِينَ فيقول حنطاب وهو غَلَط قال وقال أبو علي بن رشيح حنطابُ هذا بحاءٍ مهملة وطاءٍ غير معجمة من مخزومٍ وليس في العرب حنطابٌ غيرُهُ قال حكى ذلك عنه الفقيه السَّرَقُوسِيّ وزعم أَنه سمِعَهُ من فيه قال وفي كتاب البغويِّ عبدُ اللَّهِ بنُ حنطابِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مخزوم بن زنقة بن مرَّة (1) .

(1) قوله « زنقة بن مرَّة » وقوله بعد في الموضعين نقطة هكذا في الأصل الذي بيدنا (وهو أبو المطَّلِبِ بن عبدِ اللَّهِ بن حنطابِ وفسر بيت الفرزدق . وما زُرْتُ سَلَامِي أَن تَكُونَ حَبِيبَةً ... إِلَيَّ وَلَا دَيْنٌ لَهَا أَنَا طَالِبِيهِ . فقال إن الفرزدق نزل بامرأة من العرب من الغوث من طيِّئِئِ فقالت ألا أدلُّك على رجُلٍ يُعْطِي ولا يَلِيقُ شيئاً ؟ فقال بلى فدَلَّته على المُطَّلِبِ ابن عبدِ اللَّهِ بن حنطابِ المَخزُومِيّ وكانت أمُّه بنت الحكامِ بن أبي العاص وكان مروانُ بنُ الحكامِ خاله فبَعَثَ به مَرُوانُ على صَدَقَاتِ طَيِّئِئِ ومروانُ عاملٌ معاوية يومئذ على المَدِينَةِ فلما أَتَى الفرزدق المُطَّلِبَ وانْتَسَبَ لَهُ رَحْبَ بِهِ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً وذكر العُتَيْبِيُّ أَن رجُلًا من أَهْلِ المَدِينَةِ ادَّعَى حَقًّا على رجلٍ فدعاهُ إِلَى ابن حنطابِ قاضي المَدِينَةِ فقال من يَشْهَدُ بما تَقُولُ ؟ فقال نقطة فلما وَلَّى قال القاضي ما شَهِدْتُهُ لَهُ إِلَّا كَشَهِدْتُهُ عَلَيْهِ فلما جَاءَ نَقْطَةُ أَقْبَلَ على القَاضِي وقال فداؤكَ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ لَقَدْ أَحْسَنَ الشَّاعِرُ حَيْثُ يَقُولُ .
مَنْ الحَنْطَابِيُّينَ الَّذِينَ وَجُوهُهُمُ ... دَنانِيرُ مِمَّا شَيْفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَا .

فَأَقْبَلَ القَاضِي على الكَاتِبِ وقال كَيْسٌ وَرَبُّ السَّمَاءِ وما أَحْسَبُهُ شَهِدَ إِلَّا بِالْحَقِّ فَأَجَزَ شَهِادَتَهُ قال ابن الأثير في الحنطاب الذي هو ذَكَرَ الخَنافِسَ والجَرادِ وقد يقال بالطاءِ المهملة وسنذكره